

لسان العرب

(عكك) العُكَّة والعَكَّة والعَكَّةُ والعَكَّكُ والعَكِكُ شدة الحرِّ مع سكون الريح والجمع عِكَاكٌ ويوم عَكٌّ وعَكِيكٌ شديد الحرِّ بغير ريح قال ثعلب هو يوم عَكٌّ وعَكِيكٌ شديد الحرِّ مع لَذَقٍ واحْتِبَاسٍ ريح حكاها في أشياء إِتْبَاعِيَّةٍ فلا أُدْرِي أَذَهَبَ بِأَكٍِّّ إِلَى الإِتْبَاعِ أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الحَرِّ أَكَّةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ عَكَّ يَوْمُنَا يَعْكَ عَكًّا وَقَالَ اللِّيثُ العَكَّةُ والعَكَّةُ فورة شديدة في القَيْظِ وهو الوقت الذي تَرَكُّدٌ فِيهِ الرِّيحُ وَفِي لُغَةِ أُخْرَى أَكَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِي العَكِيكُ والعِكَاكُ قَالَ الطَّرْمَاحُ تُرَجِّي عِكَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامَهَا العُلاَ وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ المِقْرَرِ عَلَى عَمْدٍ وَيَوْمٌ عَكِيكٌ وَذَوْعِكِ حَارٌّ وَحَدَّثَ عَكِيكٌ شَدِيدٌ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةَ تَطْرُدُ القُرَّ بِحَدِّ صَادِقٍ وَعَلَيْكَ القَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُدِّ فِي الحَدِيثِ حَدِيثٌ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَبِنَاءِ البَصْرَةِ ثُمَّ نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمٌ عِكَاكٍ وَقَالَ العِكَاكُ جَمْعُ عَكَّةٍ وَهِيَ شِدَّةُ الحَرِّ والعَكَّةُ الرَّمْلَةُ الحَارَّةُ وَفِي التَّهْذِيبِ العُكَّةُ رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ وَالجَمْعُ عِكَاكٌ والعَكَّةُ عُرْوَاءُ الحُمَّى وَقَدْ عَكَّ أَي حُمَّ وَعَكَّتْهُ الحُمَّى عَكًّا لَزِمَتْهُ وَأَحَمَّتْهُ حَتَّى تُضْئِبِيهِ وَعَكَّ إِذَا غَلَى مِنَ الحَرِّ أَيْضًا وَالْعُكَّةُ لِلسَّمَنِ كَالشَّوْكَةِ لِلبَنِّ وَقِيلَ العُكَّةُ أَصْغَرُ مِنَ القِرْبَةِ لِلسَّمَنِ وَهُوَ زُقَيْقٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا عُكَّكٌ وَعِكَاكٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ A العُكَّةَ مِنَ السَّمَنِ وَالعَسَلِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودِ مَسْتَدِيرٍ يَخْتَصُّ بِهِمَا وَهُوَ بِالسَّمَنِ أَخْصٌ قَالَ أَبُو القَمَامِ الأَعْرَابِيُّ غَبَّتْ غَيْبَةً عَنْ أَهْلِي فَقَدِمْتُ فَقَدِمْتُ إِلَيَّ امْرَأَتِي عُكَّتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مِنْ سَمَنِ ثُمَّ قَالَتْ لِي حَلَّيْنِي أَكْسُنِي فَقُلْتُ تَسْلَأُ كُلُّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِ وَإِنَّمَا سَلَّاتِ عُكَّتَيْنِ ثُمَّ تَقُولِي اشْتَرِ لِي قُرْطَيْنِ قَرَّطَاكُ عَلَى الأُذُنَيْنِ عَقَارِيًّا تَمُشِي وَأَرَقَمَيْنِ وَعَكَّاهُ بِشَرِّ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَعَكَّاهُ الرَّجُلَ يَعْكُّهُ عَكًّا حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ عَكَّاهُ الحَدِيثُ وَفِي حِوَاشِي بَعْضِ التَّهْذِيبِ المَوْثُوقِ بِهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ سَوْفَ أَعْكُّهُ لَكَ يَرِيدُ أُفْسِسَ رَهْ وَعَكَّاهُ يَعْكُّهُ عَكًّا حَبَسَهُ وَإِبْلَ مَعَكُوكَةَ أَي مَحْبُوسَةً وَعَكَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُّهُ عَكًّا عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ مِثْلَ عَجَسَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا مَطَّلَاهُ بِحَقِّ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ مَاذَا تَرَى رَأْيِي أَخٍ قَدْ عَكَّاهُ .

(* قَوْلُهُ « مَاذَا تَرَى إِخٍ » صَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ القَامُوسِ يَا ابْنَ الرِّفِيعِ حَسْبًا وَبِنَا) .

قَالَ عَكَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ واحْتَبَسَ وَعَكَّاهُ بِالْحِجَّةِ يَعْكُّهُ عَكًّا قَهَرَهُ وَعَكَّاهُ

بالأمر عَكَا إِذا رَدَّه عليك حتى يُتَّعَبِدَكَ وكذلك عَكَه بالقول عَكَا إِذا رَدَّه عليه متعنتاً وَعَكَ عليه عَطَفَ كَعَاكَ وفرس مِعَكَ يُجْرِي قليلاً ثم يحتاج إِلى الضرب ورجل مِعَكَ إِذا كان ذا لَدَدٍ والتواء وخصومة وَعَكَه بالسوط ضربه وَعَكَ قَبيلة وقد غلب على الحيِّ والعَكَوَّكَ القصير المُلَزَّزُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ وَأَنشد لِدَلَمِ أَبِي زُعَيْبِ العَبْدِ شَمِيٍّ لما رَأَيْتُ رَجُلًا دَعَا كَيْهَ عَكَوَّكَ إِذا مشى دِرَّ حَايَه وقيل هو السمين وقيل الصُّلب الشديد قال نِجَادُ الخَيْبَرِيِّ عَكَوَّكَ المِشِيَّةُ كَالقَفَنَدَرِ قال الجوهري عَكَوَّكَ فَعَلَّعَ بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عَكَوَّكَ فَعَوَّكَ وليس فعَلَّعَ كما ذكر الجوهري ومكان عَكَوَّكَ غليظ صُلب وقيل سَهْلٌ قال إِذا هَبَطَ مَنْ مَنزِلًا عَكَوَّكَ كَأَنَّما يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمَ كَا والهاء لغة وَأما قول العجاج عَكََّ شَدِيدُ الأَمْرِ قُسْبِيرِيٌّ قال أَبُو زيد العَكَُّ الصلب الشديد المجتمع وَعَكَوَّكَ اسم رجل وعُكَّةُ العِشَارِ أَيضاً لَوْنٌ يعلو النُّوقَ عند لِقَاحها وقد أَعَكَتِ الناقةُ العُشْرَاءَ تُعَكُّ إِذا تبدَّلت لونها والاسم العُكَّةُ وكذلك إِذا سمت فأخصبت وَعَكَُّ بن عَدْنان أَخو مَعَدٍ وهو اليوم في اليمن هذا قول الليث وقال بعض النسابين إِنما هو مَعَدٌ بن عدنان فأما عَكَُّ فهو ابن عُدَّان بالثاء وعدنان بالثاء المثلثة من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد إِسماعيل وقولهم ائْتَزَرَ فلانُ إِزْرَةَ عَكََّ وَكََّ وإِزْرَةَ عَكََّ وهو أَن يُسَدِّلَ طَرَفَيْ إِزاره ويضم سائرهما وَأَنشد ابن الأعرابي إِزْرَتُهُ تَجِدُوهُ عَكََّ وَكََّ المِشِيَّةُ في الدار هَاكَ رَكَا .

(* قوله تَجِدُوهُ بالجزم هكذا في الأصل) .

قال وهَاكَ رَكََّ حكاية تبختره وَعَكََّةُ اسم بلد في الثُّغُور وفي الحديث طُوبَى لمن رَأَى عَكََّةَ قال الفراء يقال هذه أَرْضُ عَكََّةِ بِإِضافة وغير إِضافة إِذا كانت حارَّةً وَأَنشد بِيَلْدَةَ عَكََّةَ لَزَجٍ نَدَاها تَصَمَّ نَتِ السَّمائمَ والذُّبَابا والعُكَّةُ تكون مع الجَنْبُوبِ والصُّبَا وقال ساجع العرب إِذا طلعت العُدْرَةُ لم يبق بعُمانَ بُسْرَةَ ولا لَأَكَارِ بُرَّةَ وكانت عَكََّةُ نُكْرَةَ على أَهل البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكرة بالنون قال ثعلب والصحيح بكرة بالباء وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع إِلى معنى واحد وهو تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وتكاتفه تقول ما زلتُ أَعَكَكُهُ بالقول حتى غضب أَي أُردِّدُ عليه الكلام ومنه عَكَتَهُ الحُمَّى ومنه عَكََّةُ السمن أَنه يُكْدَنَزُ فيها كَدَنَزاً ويقال سمت المرأة حتى صارت كالعُكَّةِ ومنه قيل لليوم الحار يوم عَكََّ وَعَكَيكُ يريد شِدَّةَ احْتِدَامِهِ وتكاتفه قال وهذا قول المبرد